السيد الحكيم يبدي تفاؤله بمستقبل العراق رغم صعوبة الواقع الاقتصادي

في إطار التواصل مع الفعاليات الاجتماعية، وخلال جولته في محافظة دهوك، زار سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، مضيف الشيخ محمد كلحي ريكاني، والتقى جمعًا من شيوخ ووجهاء محافظة دهوك، مستذكراً التاريخ المشترك مع شعب كردستان العراق في محطات من تاريخ العراق في مقارعة الدكتاتورية، وما بين الشعب الكردي وأسرة الإمام الحكيم (قدس سره)، وبين سماحته أن العراق يعيش العزة والكرامة بعد التخلص من نظام أجرم في حلبجة وبالمقابر الجماعية، عادا الديكتاتورية حقبة ولّت إلى غير رجعة، داعيا إلى تعزيز العلاقة بين أبناء الشعب الواحد وتحمّل المسؤولية وإدامة التواصل المتبادل مع شعب كردستان.

وقال سماحته إن المشاكل أمر وارد، وقد يبدو طبيعيًا في بلد كالعراق، فالاختلاف ليس معيبًا، إنما المعيب هو العجز عن حل الاختلافات، عادًّا الدستور وثيقة وطنية يجمع عليها العراقيون، داعيًا إلى العودة إلى الدستور في مواطن الاختلاف وإلى المحكمة الاتحادية في تفسير الدستور، ومشدّدًا على تعزيز الثقة بين جميع الأطراف، ومشيرًا إلى أن المرحلة الحالية هي مرحلة حكم العراقيين لأنفسهم.

وأكد سماحته أن العراق لا يُقارَن إلا بنفسه، فالظرف الحالي يُقارَن بما سبق، مشيدًا بجهود العراقيين في استعادة بلدهم والتمسك بالحوار والتفاهم والالتقاء في المنتصف وإبداء المرونة لحل الأزمات، ومعربًا عن تفاؤله بواقع العراق رغم صعوبة الواقع الاقتصادي، لأن الحرب الحالية لا يمكن أن تكون طويلة بسبب تأثيرها على العالم بأجمعه، داعيًا إلى أخذ العبر والدروس من الأزمة الحالية عبر تنويع منافذ التصدير بشبكة أنابيب نحو البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، وتنويع الاقتصاد بتحريك القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، وادخار أموال النفط للبناء والإعمار والأجيال القادمة.